

(25) تعلیق على صحيح البخاري المجلس الثاني والخمسون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني والخمسين وهذا هو المجلس الثاني والخمسون بعد من مجالس القراءة في - [00:00:01](#)

صحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعييل البخاري رحمة الله ونحن في يوم السبت التاسع عشر من شهر صفر عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من نجاة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

وكنا قد وقفنا في كتاب فضائل القرآن بباب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن فنبدأ على بركة الله تعالى الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - [00:00:36](#)

اما بعد فاللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمة الله تعالى باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم عن اسید ابن حضير انه قال [00:00:54](#) بينما

هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرفت. وكان ابن يحيى قريبا منها فاشفقت ان تصيب [00:01:19](#)

فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها. فلما اصبح حدثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير. قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى. وكان [00:01:41](#)

منها قريبا فرفعت رأسى فانصرفت اليه فرفعت رأسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصايب فخرجت حتى لا اراها قال [00:02:01](#) وتدرك ماذا؟ قال لا. قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت - [00:02:01](#)

لا صبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسید بن حضير هذا الباب بوبه البخاري رحمة الله - [00:02:22](#)

وكانه رحمة الله يريد ان السكينة المقصود بنزلوها هي الملائكة وان المقصود بنزل السكينة نوع خاص من ملائكة الرحمة او الملائكة الذين يبحثون عن مجالس الذكر وهذا قول بعض اهل العلم في حديث [00:02:39](#)

وما جلس قوم في مجلس يذكرون الله الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ففسر بعض المحدثين بعض العلماء ان ذكرى الملائكة بعد السكينة ذكر الملائكة بعد السكينة وبعد الرحمة - [00:03:03](#)

لبيان السبب ان السكينة اذا قلنا انها طمأنينة الاليمان فسببه مخالطة ملائكة الرحمن لعباده من بني الانسان واذا قلنا ان المقصود بالسکینة نوع من الملائكة فلا اشكال حينئذ وحديث الليث وقال الليث وهذا كما ترون - [00:03:27](#)

آآ يعني صورته معلق الحديث معلق لان البخاري رحمة الله لم يدرك الليث ابن سعد المصري فالليث ابن سعد المصري كان من طبقة الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعييل البخاري - [00:03:57](#)

يقول حدثني يزيد ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن اسید ابن حضير رضي الله عنه عندما طبقة الامام مالك والشافعي نعم قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عند اذ جالة الفرس - [00:04:16](#)

جلت الفرس اي انها تحركت من مكانها حول اه لجامها المربوط تتحرى قال فسكت فسكتت وفي بعض الروايات وهذا ضبط صحيح
فسكت فسكتت فسكتت يعني الفرس او فسكت فسكتت اي عن الحركة - 00:04:41
فقرأ فجالت الفرس ثم قرأ فجانت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها يعني خشي على ابنه يحيى
من الفرس لماذا جلت الفرس لما رأت من السكينة التي نزلت من السماء - 00:05:15
وفسر في اخر الحديث ابن حظير ما رأى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابن حضير يعني استمر في القراءة حتى ترى ما
الذي ينزل قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى. وكان منها قريبا - 00:05:36
فرفعت رأسه فانصرفت اليه فرفعت رأسه الى السماء نظر فاذا مثل الظللة فيها الظللة هي مثل السحبة وقد جاء في
فضائل سورة البقرة قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:58
من قرأوا البقرة وال عمران فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيابتان او فرقان من من طير صواف تظلان صاحبها هنا
قال مثل الظللة اي مثل السحاب الكبير الذي يظل الناس - 00:06:25
قال فيها امثال المصابيح ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يخيل اليك ولا قال له النبي صلى الله عليه وسلم
اليس كذلك فهذا اقرار من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:54
وهذه كرامة لاسيد بن حضير ان الملائكة حضرت اجتماع القراءة للقرآن قال فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك؟ قال لا. قال تلك
الملائكة اذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:14
فسر السكينة هنا بالملائكة تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتواري منه وعلى المسلم اذا قرأ القرآن او
جلس في مجلس علم ان يستيقن حضور ملائكة الرحمة - 00:07:34
لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله الا نزلت عليهم السكينة وغضيthem الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:07:57
وفي رواية قاعدة خامسة وفي اخر المجلس قوموا مغفورة لكم هذه خمسة فوائد لا تحصلها الا في مجالس الذكر نسأل الله ان يرزقنا
واياكم فظلله نعم قال رحمة الله باب من قال لم يترك لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين - 00:08:18
قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سكان عن عبد العزيز ابن رفيع انه قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس رضي الله
عنهمما وقال له شداد ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء؟ قال ما ترك الا ما بين الدفتين. قال ودخلنا - 00:08:46
على محمد ابن الحنفية وسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين قتيبة بن سعيد هو ابن جميل ابن طريف البغدادي ابو رجا الخولاني
بلدياتنا قال حدثنا سفيان يحتمل ان يكون ابن سعيد ابن مسروق ويحتمل ان يكون - 00:09:06
ابن عبيدة عن عبدالعزيز بن رفيق قال دخلت انا وشداد ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنه ابن عباس هو ابو العباس عبد الله ابن
عباس ترجمان القرآن وحبر - 00:09:29
الامة يكفي بابي العباس وهو وسهل ابن سعد الوحدان اللذان تكفي بابي العباس فقال له شداد ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه
 وسلم من شيء لعل هذا السؤال لأن بعض - 00:09:45
الوشاة من اهل التشيع قد شاعوا في العراق ان هناك علماء عند الباب خاص فقام معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء؟
يريد ان يسمع الكلام من رجل من الباب - 00:10:05
قال ابن عباس ما ترك الا ما بين الدفتين يعني لا يوجد مصحف اخر يعني ما في مصحف ثانٍ لا المصحف فاطمة ولا مصحف علي
ولا مصحف الحسين ما ترك الا ما بين - 00:10:25
الدفة بفتح الدال تشديد بفتح الدال وكسرها مشددة ما بين الدفتين ما بين الدفتين والمقصود ما بين اه طرفي المصحف من الفاتحة
الى الناس وكان معقل اراد ان يتأكد من الامر اكتر قال دخلنا على محمد بن الحنفي - 00:10:47
وهو محمد بن علي ابن ابي طالب محمد ابن الحنفية هو اخ لحسن والحسين لكنه يلقب بابن الحنفية نسبة الى امه نسبة الى امه ولا

هو والحسن والحسين اخوة لاب - 00:11:14

يقول دخنا على محمد ابن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين يؤكد نفس كلام ابن عباس فهذا رجل من ال علي وابن عباس رجل من ال عباس وكلاهما يؤكد ان وهم من بيت النبوة - 00:11:38

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يترك مصحفا سوى المصحف الموجود بين الدفتين وقد اجمع علماء اهل السنة ان من زعم ان هناك قرآن غير ما هو مجبور في الدفتين - 00:12:03

وغير ما هو مسطور بين اللوحين انه قد كفر لقول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وكل ما يخالف الدفتين من القراءات فلا بد للمسلم ان يعتقد جزيا - 00:12:22

ولو كان الحديث في البخاري او في مسلم كل قراءة ليست بين الدفتين فهي قراءة شاذة ومعنى شاذة يعني انه لا يقرأ بها في الصلاة توجد قراءات كثيرة وهي من باب التفسير - 00:12:44

من باب الرواية ولكن لا يقال عنها قرآن القرآن ما هو مكتوب مسطور مجبور بين الدفتين محفوظ بالصدور. نعم قال رحمة الله بباب فضل القرآن على سائر الكلام. ما هو المناسبة؟ لما قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين يديه - 00:13:08 بين هذا الباب والذي قبله والذي بعده المناسبة ان البخاري يريد ان يلفت النظر ان الفظائل المتعلقة السكينة السابقة والفظائل اللاحقة هي خاص لاما بين الدفتين وما كان خارجا عن بيع الدفتين ليس لها من الفضائل - 00:13:31

ما هو من خصائص القرآن واضح يعني القراءات الشاذة القراءات المنسوبة هذه ليست لها من فضائل ما هو من فضائل القرآن نعم قال رحمة الله بباب فضل القرآن على سائر الكلام - 00:13:54

قال حدثنا هدوة ابن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس رضي الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

انه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالترجمة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. مثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل ريحانة ريحها طيب وطعمها امر - 00:14:29

ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة طعمها مر ولا ريح لها. الله اكبر هذا الحديث فيه دلالة على فضل القرآن ولو كان التالي له منافقا وهذا دليل على عظيم فضل القرآن - 00:14:49

ولعظيم اثر القرآن على الانسان ومثل الذي يقرأ القرآن كلمة رجة ونترجى هنا نسميتها شمام هذا مثل الشمة وقريب منه طعمه طيب وريحته طيبة طعمها طيب وريحها طيبة جمع بين - 00:15:12

طيب الطعم وطيب الرائحة هذا المؤمن الذي يقرأ القرآن يجد اثر طيب القرآن على عمله وعلى نفسه والذي لا يقرأ القرآن المؤمن لكن لا يقرأ القرآن - 00:15:35

لا يقرأ ليس معناه الترك بالكلية كما يفهمه البعض المقصود لا يقرأ القرآن اي لا يستمر على ورده هذا المقصود لابد للانسان ان يكون له ورد يختتم القرآن اقل شيء - 00:16:02

لا بد ان يختتم القرآن اقل شيء في اربعين يوم مرة من لم يختتم القرآن في اربعين يوم مرة وهو يقرأ يعني ليس بام فانه هاجر للقرآن ينبغي على الانسان ان يطبع حزبا لنفسه - 00:16:23

وكان عامة حزب الصحابة كما مر معنا كثيرا ونكرره مرارا عامة حزب الصحابة فمي بشوق يختتمون القرآن في سبعة ايام قال والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريحه - 00:16:45

ومعلوم ان التمر اذا ترك و لما يستخدم فان طعمه ايضا يذهب لهذا لا ينبغي للمؤمن ان يهجر القرآن ابدا قال ومثل فاجر الذي يقرأ القرآن في بعض الروايات ومثل المنافق - 00:17:10

وهنا قال الفاجر المنافق يعني نفاقا اعتقاديا والفاجر بمعنى الفاسق الذي يقرأ القرآن ولا يعمل به يقرأ الايات التي فيها النهي عن الظلم ويظلم يقرأ الايات التي فيها - 00:17:40

النهي عن الربا ويرابي هذا معنى الفاجر نسأل الله ان يتتجاوز عنكم ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر اذا طلعت من المسجد تجد ريحان - 00:18:10

مزروع في ساحة المسجد ريحانة ريحتها طيبة لكن الطعم من وهذا التشبيه بلغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الناس ينخدعون بتلاوة المنافق والفاجر للقرآن لكن حينما يتعاملون - 00:18:31

يجدون العلقم قال ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة حنظلة هو مثل اه الرقي الصغير اللي يزرع في البر هذا طعمه امر منه لا يوجد - 00:19:00

ولا ريح لها قال كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها وهذا الحديث من اعظم فضائل القرآن ان له اثر حتى على المنافق والفاجر اذا قرأه نعم قال رحمة الله حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله ابن دينار - 00:19:28

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب بالشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا - 00:19:54

فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين - 00:20:14

قيراطين. قالوا نحن اكثروا عملا واقل عطاء؟ قال هل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا. قال فذاك فضلي اوتيه من شئتم الله اكبر ما وجه اراد هذا الحديث في باب فضل القرآن - 00:20:29

وجه ارادة الله عز وجل رتب على قراءة القرآن فضائل عظيمة والاجل هذا الكتاب فضل الله امة القرآن فامة القرآن مفضلة على اليهود والنصارى لاجل نبيها ولاجل كتابها ولذلك كما ظربنا المثل - 00:20:47

في السبت الماظي وهنا الحديث واضح قال اجلكم باجر من خلا من الامم كما بين صلاة المغرب الى العصر هذا المغرب هذا القدر امة الاسلام عمر امة الاسلام - 00:21:12

وما فعله بعض متعالمين ان نؤلف رسالة في عمرة الاسلام وحدد انه في عم الفين ينتهي عمر امة الاسلام واللي حدد في عام الفين وعشرين هذا من الزور والكذب لكن المقصود هو التقريب - 00:21:32

وليس التحديد فرق بين التقريب وبين التحديد قال الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق اقترب الله يقول طيب بتقريب وفي تحديد تحديد لا يعلمه الا الله يسأل الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدرك لعل الساعة تكون قريبة - 00:21:52

التحديد لا يمكن التقريب جاء في القرآن والسنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول عمر هذه الامة من العصر الى المغرب ثم قال ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا - 00:22:19

مثل عجيب فيه دلالة على فضل هذه الامة فقال من يعمل لي لا نصف النهار من اول الفجر الى نصف النهار ابراء ناس على قيراط قيراط فعملوا قال فعملت اليهود - 00:22:38

من الصباح الى نصف النهار لما جاء نصف النهار قال انتهى عملك فقال من يعلم لي من نصف النهار الا عصر فعملت النصارى وقتهم اقل من وقت اليهود وايضا على قيراط - 00:23:01

ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب قيراطين قيراطين قالوا معتبرظين عمال اعترض نحن اكثرا عملا واقل عطاء اكثرا عملا من جهة الوقت والمدة واقل عطاء من جهة الاجر قال هل ظلمتكم من حقكم - 00:23:23

قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت. الله اكبر ونسأل الله من فضله ولا زلت اكرر كلام ابن القيم يقول ابن القيم كلمة جميلة يقول من وفق يرحمك الله - 00:23:57

من وفق في ان يسأل الله من فضله وان يسأل الله الجنة فليستيقن انه من اهل الجنة لماذا؟ لان الكريم لا يرد من سأل ليس من يسأل كمن يخفى نسأل الله من فضله - 00:24:16

هذا حديث عظيم تأملوا معي ان الذي يقرأ القرآن وهو لا يفهم شيء له اجر ولا يفهم كلمة واحدة انتوا اذا رحتوا مكة والمدينة شوفوا

الناس المعتمرين اللي جايين من الصين والهند - 00:24:41

روسيا وامريكا يقرأون القرآن لو تقول لو ما اسمك ما يعرف لا يفهم شيء لكن الله يعطيه اجرا لذلك يقول اجر القرآن متفاوتة. انتبه
اجر على مجرد التلاوة ولو كان بسرعة البرق - 00:25:00

ولو كان بسرعة البر لـ ان انسان ختم القرآن في يوم وفي الليلة لـ كان له اجر لكنه يكره ختم القرآن في اقل من ثلاثة ايام بـ لياليها يكره
ولا يحرم وفي رمضان لا يكره - 00:25:25

ولا يحرم بل يندب ويستحب ولذلك كان السلف لهم ختمات في في رمضان غير الختمات في غير رمضان ويمكن تحصل الاجر لـ احظوا
مع التلاوة تحصل اجر الترتيل وهذا فوق مجرد القراءة - 00:25:47

ويمكن تحصل مع القراءة والتـرتيل تحصل اجر التـتمعـن والتـدبر والتـفـكر ويمكن تحصل معاـجر القراءة والتـرتيل والتـدبر العمل وهو
المقصود الاعظم نـسـأـل الله ان يـرـزـقـنـا واـيـاـكـمـ من فـضـلـهـ مـشـدـدـ هوـ اـبـنـ مـسـرـهـ - 00:26:16

ابن مغـربـلـ البـصـرـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـهـ كـمـاـ قـالـ عـنـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ الـحـجـ مـسـدـدـ كـاسـمـهـ وـيـحـيـيـ هوـ اـبـنـ سـعـيدـ القـطـانـ الـبـصـرـيـ عـنـ سـفـيـانـ
ابن عـيـنـةـ الـمـكـيـ قـالـ حـدـدـنـيـ عـبـدـ اللهـ - 00:26:45

ابن دـيـنـارـ الـمـكـيـ قـالـ سـمـعـتـ اـبـنـ عـمـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـمـ اـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـعـمـيـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ بـاـبـ الـوـصـاـةـ بـكـتـابـ اللهـ
عـزـ جـلـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـوـسـفـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـالـكـ اـبـنـ مـغـوـلـ - 00:27:03

قال حـدـثـنـاـ طـلـحـةـ قـالـ سـأـلـتـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـبـيـ اوـفـيـ اوـصـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـاـ.ـ فـقـلـتـ كـيـفـ كـتـبـ عـلـىـ النـاسـ الـوـصـيـةـ
اـمـرـوـاـ بـهـاـ وـلـمـ يـوـصـيـ قـالـ اوـصـيـ بـكـتـابـ اللهـ - 00:27:25

هـذـاـ فـيـهـ دـلـلـةـ اـنـ الـقـرـآنـ لـهـ فـضـائـلـ مـنـ جـهـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـكـتـفـىـ فـيـ وـصـيـتـهـ لـامـتـهـ بـهـ وـلـوـ لـمـ يـكـنـ كـافـيـاـ لـزـادـهـ قـالـ بـاـبـ
الـوـصـاـةـ بـكـتـابـ اللهـ عـزـ جـلـ - 00:27:43

مـحـمـدـ اـبـنـ يـوـسـفـ هـوـ الـفـرـابـيـ نـعـمـ يـحـتـمـلـ صـحـيـحـ لـاـنـكـ عـدـةـ مـنـ شـيـوخـهـ اـسـمـهـ مـحـمـدـ بـنـ يـوـسـفـ قـالـ حـدـثـنـاـ مـاـ لـكـ بـنـ مـغـوـلـ قـالـ حـدـثـنـاـ
طـلـحـةـ قـالـ سـأـلـتـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـبـيـ اـسـدـ رـبـاعـيـ - 00:28:04

جـاءـ لـفـظـ الـحـدـيـثـ اوـصـيـ النـبـيـ وـجـاءـ وـصـيـ النـبـيـ يـجـوزـ هـمـزـةـ اوـصـيـ وـهـمـزـةـ الـاـسـتـفـهـاـمـ اوـصـيـ ثـمـ بـدـلـتـ الـهـمـزـةـ الـثـانـيـةـ وـبـقـيـتـ الـاـولـىـ
اوـصـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـفـهـمـ فـقـالـ لـاـ فـقـلـتـ اـسـتـشـكـالـيـ الـاـنـ - 00:28:25

كـيـفـ كـتـبـ عـلـىـ النـاسـ الـوـصـيـةـ؟ـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـمـ ماـ حـقـ اـمـرـيـ مـسـلـمـ بـيـبـيـتـ الاـ وـوـصـيـتـهـ عـنـدـهـ شـيـءـ لـازـمـ اـذـاـ عـنـدـكـ حـقـوقـ مـنـ النـاسـ يـجـبـ
اـنـ تـوـصـلـ فـقـالـ كـيـفـ كـتـبـ عـلـىـ النـاسـ الـوـصـيـةـ وـاـمـرـوـاـ بـهـاـ وـلـمـ يـوـصـيـ.ـ قـالـ اوـصـيـ بـكـتـابـ اللهـ - 00:28:54

وـهـذـاـ جـاءـ مـصـرـحـاـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ زـيـدـ بـقـصـةـ غـدـيرـ خـمـ قـالـ فـقـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اوـصـيـكـمـ اـيـهـاـ النـاسـ بـكـتـابـ اللهـ
اوـصـيـكـمـ بـكـتـابـ اللهـ فـمـاـ زـالـ يـوـصـيـ بـكـتـابـ اللهـ ثـمـ قـالـ وـعـتـرـتـيـ الـبـيـتـيـ - 00:29:19

اوـصـيـكـمـ بـهـمـ خـيـرـاـ الـحـدـيـثـ هـذـاـ رـبـماـ يـسـتـشـهـدـ بـهـ بـعـضـ الـشـيـعـةـ عـلـىـ فـضـلـ الـلـاـلـيـتـ لـاـ شـكـ اـنـ الـبـيـتـ لـهـ فـظـلـ لـكـ لـاـ يـدـلـ اـنـ لـهـمـ الـحـكـمـ
بـلـ الـحـدـيـثـ دـلـلـيـلـ اـنـ الـحـكـمـ لـيـسـ لـهـ - 00:29:42

لـوـ كـانـ الـحـكـمـ لـهـ لـقـالـ وـاـوـصـيـ حـكـامـ بـعـتـرـتـيـ بـكـمـ خـيـرـاـ لـكـ لـمـ قـالـ اوـصـيـكـمـ بـعـتـرـتـيـ خـيـرـاـ دـلـ اـنـهـمـ سـيـكـونـوـنـ مـحـكـومـيـنـ فـوـصـيـ الـوـلـاـةـ
مـنـ بـعـدـهـ بـهـمـ خـيـرـاـ وـصـارـ عـلـىـ ذـلـكـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:30:04

وـعـمـ وـاسـأـلـ وـعـلـيـ فـكـانـوـاـ يـوـصـونـ بـعـتـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـيـرـاـ كـذـلـكـ مـعـاـوـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ بـاـبـ
مـنـ لـمـ يـتـغـنـيـ بـالـقـرـآنـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـوـلـمـ يـكـفـهـ اـنـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ يـتـلـىـ عـلـيـهـ - 00:30:26

قـالـ حـدـثـنـاـ يـحـيـيـ بـنـ بـكـيـرـ قـالـ حـدـثـنـيـ الـلـيـثـ عـنـ عـقـيلـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ اـنـهـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ اـبـوـ سـلـمـةـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ وـاـنـهـ كـانـ يـقـولـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:30:54

لـمـ يـأـذـنـ اللهـ لـشـيـءـ مـاـ اـذـنـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـغـنـيـ بـالـقـرـآنـ.ـ هـكـذـاـ عـنـدـكـ مـاـ اـذـنـ مـمـ عـلـىـ عـنـدـكـ شـيـخـةـ مـاـ اـذـنـ لـنـبـيـ اـيـهـ اـنـدـيـ
مـعـرـضـ مـعـرـفـةـ مـمـ - 00:31:09

جميلة نعم قال صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهز به قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:31:33

انه قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي ان يتغنى بالقرآن. قال سفيان تفسيره يستغنى به وهو هذا هو الذي اراد البخاري باب من لم يتغنى بالقرآن جمهور الشرح والمحدثين -

00:32:01

يقولون ان يتغنى بمعنى يرتل قال ورتل القرآن ترتيلها ورتلناه ترتيلها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتي مزمارا من مزامير ال داود قال لو علمت انك تسمع قراءة لحبرته لك -

00:32:20

كتحبيرا هكذا قال من ابو موسى الاشعري رضي الله عنه البخاري رحمه الله اتى بتفسير زائد عن المشهور وهو ان المقصود بالتفنی الاستغفاء المقصود بالتفنی اللي يشتغل باب من لم يتغنى بالقرآن لم يستغنى -

00:32:45

عنه القرآن ويطلب الغنى بغير القرآن كيف يطلب الغنى بغير القرآن عنده القرآن موجود يقول انا اتعلم المنطق اتعلم الفلسفة تعلم البرمجة العصبية وهكذا هذا معنى لم يتغنى بالقرآن مما يؤكده اراد هذا المعنى -

00:33:11

انه عطف على الباب قوله تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى المؤمن يقول يكفيه القرآن يكفيه فان قال قائل لكن نقول القرآن هو السنة فكيف تقولون القرآن يكفي ؟ لأن القرآن هو الذي دلنا على السنة -

00:33:41

قال ومن من يطع الله والرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تطيعوه تهتدوا القرآن هو الذي به الوصية بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اورد البخاري تحت هذا الباب حديثين -

00:34:06

الاول حديث يحيى بن بكر قال حدثني الليث وهو ابن سعد المصري مر ذكره عن عقيل ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب ابو بكر محمد ابن مسلم ابن عبيدة الله ابن شهاب -

00:34:26

الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف تابعي جليل واحد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منها يذكرون الفقهاء السبعة -

00:34:41

تحفظ الابيات ولا نسيتها قال ابن القيم رحمه الله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر بحور العلم في زمان التابعين اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم خارجة -

00:35:00

ما يوجد علم يخرج عن علم هؤلاء فقل هم عبيد الله عروة قاسم ابو بكر سعيد سليمان خالد هؤلاء هم الفقهاء السبعة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصر التابعين -

00:35:22

وكانوا متعاصرين اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روایتهم ليست عن العلم خارجة هذا الشطر الاول من البيت الشطر الثاني من البيت او البيت الثاني وقل هم عبيد الله -

00:35:43

عروة قاسم هذولا ثالث الشطر الثاني من البيت الثاني ابو بكر سعيد سليمان خارج عروة وابو سلمة عروة ابن الزبير ابو سلمة ابن عبد الرحمن يتعاقبون في السابع بعضهم يدخل -

00:36:03

عروة ويطلع ابو سلمة بعضهم يدخل ابو سلمة ويطلع عرظ لكن كلهم لو قلنا انهم ثمانية ما يظفر كلهم متقاربون في العلم عن ابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي -

00:36:31

حافظ الصحابة واكثر الصحابة حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة من عظيم حفظه انه كان الوحيد الذي يتجرأ يحدث الناس بالاحاديث في زمان عمر ما كان الناس يتجرأون ان يتحدثوا في زمان عمر الا باذن الله -

00:36:49

وابو هريرة كان يحدث بالاحاديث وعمر رضي الله عنه يعرف له قدره فلا يقول له شيء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذن الله لنبي في نسختنا وفي بعض الروايات لشيء -

00:37:15

ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم او ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن فان قال قائل فهل وهل كان عند الانبياء السابقين قرآن الجواب المقصود بالقرآن هنا المصدر المراد به الفعل -

00:37:32

المراد بايش الفعل بمعنى ما اذن الله لنبي لم يأذن الله لنبي ما اذن لنبي ان يتغنى بالقراءة يتغنى بايش بالقراءة يعني قراءة الكتاب المنشل عليه ثوراه انجيل زبور وهذا فيه دلالة ان الكتب السابقة كانت تتلى - [00:37:51](#)

كتابنا لكنهم ضيعوا تلاوتها كيف ظيعوا تلاوتها ما عرفوا كيف كان انبائهم يقرأون قرائهم لم يحفظوا كتبهم سطرا فزادوا ونقصوا لم يحفظوا كتبهم زيرا فلم ينقولوه كما كتب القرآن اليوم مكتوب هو نفس الطريقة اللي كان في زمن الصحابة - [00:38:17](#)

ما يتغير الصلاة اللواو كتب باللواو رحمة كتبت في مواضع بالتاب المفتوحة في مواضع بالتاب المربوطة هي هي ما تتغير ليش مفتوحة؟ ليش مربوطة؟ اراد الله ان يخبرك ان هذا كتاب لا يتغير - [00:38:48](#)

حتى كتابته حفظ الصحابة كيفية نقله تلاوة وحفظها الامة النقل بالتلاوة الامم السابقة ظيعوا لو سألتهم وقلت لهم كيف كان نبيكم يقرأ التوراة ما يعرفه وهذه من ميزات هذه الامة - [00:39:07](#)

يتغنى بالقرآن اما اذا قلنا لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن فالمعنى بالقرآن هنا مصدر مراد به المفعول الكتاب الذي بين ايدينا سبحانه الله العظيم. وقال صاحب لا يريد يجهز به - [00:39:30](#)

وفي دلالة على افضلية القراءة الجهرية على القراءة السرية فيه دلالة على افضلية القراءة الجهرية على القراءة السرية لأن القراءة السرية يتحرك اللسان بها بس والعين تنظر والاذن لا تشبع - [00:39:52](#)

اما القراءة الجهرية فيحصل الانشغال الثلاث يحصل انشغال الفم والعين والاذن ثم اورد الحديث من طريق اخر قال حدثنا علي ابن المدينة امام العلل علي ابن عبد الله ابن المديني - [00:40:19](#)

ابو عبد الله يقول عنه البخاري رحمة الله ما استصرفت نفسي عند احد الا علي ابن المدينة شيء عجيب شيء عجيب وكان بحرا من بحور علم العلل لذلک يلقب بامام العلل - [00:40:44](#)

البخاري رحمة الله اخذ علم العلل من علي ابن عبد الله المدين والترمذی اخذ علم العلل عن البخاري وعن الترمذی اخذ خلق حتى انتهى علم العلل من الطبرانی شيء عجيب سبحانه الله العظيم - [00:41:06](#)

يقول عن سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن الزهري عن ابي سلمة. نعم قال سفيان تفسيره يستغنى به لقى الظاهر سفيان هنا وابن عين المكي لان هذا التفسير مشهورا ابن عيينة - [00:41:33](#)

قال تفسيره يستغنى به ما اذن الله لنبي ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن ان يستغنى به عن غير القرآن ينشغل بالقرآن ولا ينشغل بغير القرآن. نعم قال رحمة الله باب اغتباط صاحب القرآن - [00:41:54](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزيري انه قال حدثني سالم ابن عبد الله ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:42:14](#)

لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به ابناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به ابناء الليل والنهار قال حدثنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:42:28](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القرآن وهو يتلوه ابناء الليل وابنة النهار فسمعه جار له فقال ليتنى اوتىت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل. قال ورجل اتاه الله مالا فهو يهلك - [00:42:51](#)

في الحق فقال رجل ليتنى اوتىت مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ما عندك تكملة صافي طيب قوله باب ارتباط القرآن المقصود بالارتباط يعني الغبطة والغبطة هو تمني الخير - [00:43:11](#)

الموجودة عند الغير من دون زواله عنه الغبطة تمني الخير الموجود عند الغير من دون زواله اما اذا حصل تمني الخير الموجود عند الغير مع زواله عنه فهذا هو الحسد - [00:43:40](#)

الغبطة ممدودة ومطلوبة في امور الخير والحسد مذموم حتى لو كان في امور الخير حسد مذهب ومن اعظم ما ينبغي ان تغبط به انسان ارتباط صاحب القرآن صاحب القرآن هذه الاظافرة - [00:44:07](#)

اضافة الصحبة اضافة الملازم تدخل المسجد تجد بعض الناس ما شاء الله اليوم في صفحة كذا في صلاة الفجر تأتي المغرب تجده ما

شاء الله قرأ ثلاثة اجزاء اربعة اجزاء - 00:44:32

تغبظه قال حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع من كبار شيوخ البخاري قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهري قال حدثني
سالم ابن عبد الله احد الفقهاء السبعة - 00:44:54

ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال والده قال لا حسد الا على اثنين لا حسد لا غبطة فتسميتها حسدا من باب ان فيه تمني ما
عند الغير - 00:45:15

لكنه مع الاقراء لا حسد اي لا غبطة الا على اثنين وهذا من دقة صنيع البخاري اتى بالباب لبيان اهمية الغبطة في القرآن وذكر الغبطة
تفسيرا لحسن فجمع بين الامرين - 00:45:41

قال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اداء الليل سبحان الله اتاه الله الكتاب يعني حفظا وقام به اداء الليل تلاوة
فجمع بين الحفظ وبين القيام به - 00:46:04

اذا لم تستطع ان تقوم من الليل باحد عشر ركعة فاقل شيء ركعتين ثم اوتر حتى تدخل في هذا الحديث اقرأ شيء من القرآن في صلاة
الليل بعد العشاء اذا لم تستطع ان تقوم من اخر الليل - 00:46:29

ولا شك ان القيام في اخر الليل افضل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اداء الليل واناء النهار تأملوا معي قدم من؟ صاحب المال
ولا صاحب القرآن صاحب القرآن - 00:46:52

دل على فضله عند الله دل على تقدمه عند الله ولو كان الغني كريما فان صاحب القرآن اكرم عند الله وهذه فيها فضيلة اصحاب
القرآن سواء كانوا ملازمين للتلاوة او قائمين به في الليل - 00:47:11

او حافظين له واورد الحديث من طريق اخر قال حدثنا علي ابن ابراهيم قال حدثنا روح روح ابن عبادة نعم روح ابن عبادة قال حدثنا
شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث - 00:47:38

وكلت اذا رأيت شيخنا وشيخ مشايخنا ابو عبد الباري الشيخ حماد الانصاري رحمه الله اتذكر شعبة بن حجاج كنت اهاب هيبة عجيبة
سبحان الله العظيم تعرفون اني الشيخ الوحيد الذي لم اتجرأ ان اسئلته - 00:47:59

هو الشيخ حمادة ما تجرأت اني اسئلته ولو سؤلا واحدا شيء عجيب الناس يسألون وانا استأنس بس انا ما قدرت اسأل من هيبيته كان
رجل مهاب سبحان الله العظيم طوبل القامة - 00:48:30

يميل الى السواد اللون عليه مهابة اهل الحديث رحمه الله رحمة واسعة ورحم الله مشايخنا اجمعين كان مجلسه عامر بعد صلاة
العصر يجلس يوميا حتى لما انقطع عن تدريس الناس - 00:48:50

بعد حادثة جهيمان في مكة انقطع عن تدريسه قال الناس اهل فتنة ما يريدون العلم لا سيما علم الحديث فكان يجلس في مكتبه
يقرأ والناس حوله يأتون يسألونه الى قبيل المغرب بقليل ثم يخرج الى المسجد النبوي - 00:49:20

صلى الله عليه وسلم مجلس لا ترى فيه الا طلاب الحج يقول حدثنا شعبة عن سليمان وهو ابن طرخان او عفوا عن سليمان هو
الاعمش نعم سليمان ابن مهران الكاهلي - 00:49:41

قال سمعت ذكوان. ذكوان السمان هو ابو صالح يأتي بكنيته ابو صالح ويأتي باسمه ذكوان ويأتي بلقبه السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لا حسد الا في اثنين. رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اداء الليل واناء الليل - 00:50:04

فسمعه جار له فقال ليتنى اوتتى مثل ما اوتى فلان فيه دلالة على استحباب رفع الصوت بالتلاوة في الليل ليش؟ لانه الجار كيف
يسمعه اذا كان يقرأ مع نفسه قال ليتنى اوتتى مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل - 00:50:31

ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه بالحق وقال رجل ليتنى اوتتى مثل ما اوتى فلان فامنت مثل ما يعملون على كل حال ابشركم ببشرارة
ان من تمنى الخير ولم يفعله لعارض - 00:50:54

فإن الله يعطيه مثل ما يعطي الفاعلين فتمنوا الخير تمنوا الخير اذا رأيتم اصحاب اموال قولوا لو كان عندي مال لبنيت مدرستي
فبنيت مسجد لاسست مركز تحفيظ ما ينقصك شيء - 00:51:13

تمنى يا اخي الله يعطيك على اتم امنياتك ماذا ت يريد قبل ما تحط راسك تمنى وانوي انك ستقوم الليل ان قمت الحمد لله ما قمت كتب الله لك لكن في الصباح اقطها - [00:51:36](#)

نعم قال رحمه الله باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الله اكبر قال حدثنا حجاج بن منها قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقة بن مرقد قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السبئي - [00:51:54](#)

عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني معددي هذا - [00:52:13](#)

نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اقامة ابن مرقد عن ابي عبد الرحمن السعدي عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:34](#)

ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت - [00:52:49](#)

انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة؟ قال رجل زوجنيها قال اعطيها ثوبا قال لا اجد قال اعطيها ولو خاتما - [00:53:06](#)

من حديد واعتل له فقال ما معك من القرآن؟ قال كذا وكذا. قال فقد زوجتك بما معك من القرآن قال باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم الخطاب لهذه الامة - [00:53:22](#)

الخيرية في هذه الامة مرتبطة بالقرآن علما وعملا اتصافا به وتعديلا للغير به خيركم من تعلم القرآن في نفسه وعلمه الغير ولذلك لو قال لنا قائل من خير هذه الامة من حيث الصفات - [00:53:41](#)

قلنا خير هذه الامة من حيث الصفات هو من تعلم القرآن وعلمه ما يؤكّد هذا المعنى قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهل يمكن الفقه في الدين من غير تعلم القرآن وتعليمه - [00:54:09](#)

ما يمكن ومن هنا ندرك ان خير هذه الامة اشخاصا ام الصحابة لانهم هم الذين تعلموا القرآن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعلموا من بعدهم القاعدة لولاهم ما وصل القرآن اليهم - [00:54:28](#)

لولا جهد المهاجرين والانصار ما وصل القرآن يريده ذهبوا تركوا المدينة تركوا مكة ذهبوا الى شرق العالم وغربها ما هو الامر هين موالسيارات تبعوا لذلك هم خير هذه الامة شخصا - [00:54:51](#)

لخيريتهم وصفا وليس الامر كذلك ومن معلمه اذا كان هنا معلمنا الشيخ فلان والشيخ فلان اعني موكلني لكن ما في مقارنة بين مشايخنا وبين شيخهم وامامهم ومعلمهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:16](#)

الله ان يحشرنا واياكم معهم اورد المصنف رحمة الله حدث عثمان رضي الله عنه من طريقين الاول حديث حجاج بن من هالة قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقة ابن مرثد - [00:55:49](#)

قال سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن ابو عبد الرحمن السعدي هذا الذي يرجع اليه اكثر القراءات وهو القائل كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين يعلمونني القرآن - [00:56:09](#)

اخبرونا انهم كانوا يتعلمون عشر ايات فلا يتجاوزونها حتى يعملا بما فيها فتعلموا العلم والعمل فتعلموا العلم والعرف ابو عبد الرحمن السعدي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:56:30](#)

قال واقرأ ابو عبد الرحمن القائل هنا واقرأ ابو عبد الرحمن هو تلميذه سعد ابن عبيدة واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني معددي هذا - [00:56:59](#)

من زمان عثمان رضي الله الى زمان الحجة شيء غريب يعني تأملوا معي عثمان رضي الله توفي سنة خمسة وثلاثين والحجاج بداية ظهوره بعد المئة وخمسة من الهجرة كم سنة؟ قراية سبعين سنة - [00:57:20](#)

يقول وذاك الذي اقعدني معددي سبحانه الله العظيم شيء عجيب في بعض الروايات انه اشار الى سارية في مسجد رسول الله صلى

الله عليه وسلم وقال كان هنا يجلس ابو عبد الرحمن السلمي - 00:57:44

ويقرئ الناس القرآن اكثر من ثلاثين سنة سارية واحدة ما يتعادها اورد البخاري الحديث من طريق شيخه ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان ابن عبيدة المكي عن علقة ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن - 00:58:07

السلمي عن عثمان رضي الله عنه قال قال النبي ان افضله تأملوا دقة روایات الحديث في رواية خيركم بدون ان في رواية حتى ان وان مهتمين فيها. وبعدين يجي واحد - 00:58:29

فيلسوف يدخل عقله يقول المحدثين شلون يقولون؟ انت ما تفهم صحابة اصحاب الحديث هم يفهمون كيف ينقلون الاحاديث ان افضلها ان اذا اردت تفسيره فانت تفسره بمعنى يقينا ان يعني يقينا - 00:58:50

يعني لا شك ولا ريب افضلكم من تعلم القرآن وانت هناك قال خيركم هناك افضلكم والفرق بين الخيرية والفضل ان الفضل ثمرة من ثمرات الخيرية فكل خير له فضل - 00:59:17

وكل خير له فضل واورد ايضا تحت هذا الباب حديث سهل بن سعد وهو رباعي اكثر حديث البخاري رباعياته خمسية قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة - 00:59:41

مر معنا الحديث في السبت الماضي فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله يعني انها تنتظر امر الله وامر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم ما لي في النساء من حاجة - 01:00:03

هذه خاصة لرسول الله وان امرأة وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان ينكحها خالصة لك من دون المؤمن ما يجوز ان امرأة تهب نفسها لرجل بدون بدون الشهود والولي - 01:00:25

وبدون مهر وبدون رضا الاولياء ما يجوز هذا خاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه قائم مقام الولي قائم مقام الاب في الامة كما قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - 01:00:48

وازواجه امهاتهم بتفسير ابن عباس وهو ابوهم وهو ابوهم يعني في الحكم فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا اجد قال اعطيها ولو خاتما من حديد فاعتل له يعني قال ما عندي بعد - 01:01:05

فقال ما معك من القرآن؟ قال كذا وكذا. قال فقد زوجتك بما معك من يقول نعم قال رحمة الله بباب القراءة عن ظهر القلب قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم - 01:01:29

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطا رأسه - 01:01:47

لما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها. فقال هل عندك من شيء؟ فقال لا والله يا رسول الله. قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا - 01:02:06

ذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا. قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديث ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء - 01:02:24

نصفه فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما تسمع بازارك ان لبسته لم يكن عليك شيء. وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام. فرأه رسول الله صلی الله عليه وسلم موليا. فامر به فدعى. فلما جاء قال - 01:02:43

ماذا معك من القرآن؟ قال معي سورة كذا وسورة كذا. عدها. قال اتقرون عن ظهر قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا الحديث فوائد تزيد عن الف فائدة كما يقول بعض الشرح - 01:03:05

ها مطلق يشمل كل شيء خيركم من تعلم القرآن تعلمه تلاوته قراءة حروف ترتيلها قراءة تجويد وحكمها عام كلما زاد الانسان من التعلم ازداد في الخيرية كلما نقص من التعلم نقص من الخير - 01:03:38

ليس المقصود اقامة الحروف دون معرفة الاحكام ايش الفائدة ان الانسان يقرأها ويجعل الناس يبيكون ومن اضل من يدعوه من دون الله بل لا يستجيب له الى يوم القيمة - 01:04:05

وهم عن دعائهم غافلوا الناس عند الله يبكون بعد شوي خلص المجلس يقول يا بدوي المدد ايش الفايدة منه هذا ما فيه خير المقصود بالخيرية هنا كلما زاد التعلم - 01:04:27

علمًا وفقاً وفهمًا وتلاوة وترتيلة زادت الخلاف وهكذا التعليم ليس من يعلم أحكام القرآن للناس كمن يعلم أحكام التجويد هو ليس من يعلم تصحيح التلاوة للناس كمن يعلم الناس التجويد مثلاً - 01:04:50

لهم فضائل متفاوتة اورد البخاري هذا الباب باب القراءة عن ظهر القلب ليبيّن أهمية حفظ القرآن وان له فضله وفضل قراءة القرآن عن ظهر القلب قد جاء فيه احاديث عدّة - 01:05:14

منها هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم له اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما ملكك من القرآن ومر معنا الحديث نعم قال رحمة الله باب واحد منكم يا اخوان - 01:05:37

يأخذ هذا الحديث اول شيء يجمع طرقه ثم يستبّط منها الاحكام يصل الى مئتين ثلاث مئة خمس مئة خير وبركة نعم قال رحمة الله باب استذكار القرآن وتعاهده الله اكبر - 01:06:00

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة بصاحب الابل المعلقة - 01:06:18

ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت الله اكبر هذا الحديث عجيب سبحان الله فيه دلالة على اهمية استذكار القرآن والتعاهد واستذكار القرآن وتعاهده يكون بطريقين اهمهما استذكار القرآن في الصلاة - 01:06:37

يقوم الليل تقرأ القرآن تصلّي النوافل تقرأ فيها حفظك لا يكون دائم قراءتك في النوافل قل هو الله احده وان عطيناك الكون لا بالنوافل فالفرط قيام الليل تقرأ من حفظك - 01:07:04

هذا افضل طريقة للاستقراء للاستذكار يقول شيخنا الشيخ سعود ابن عبد العزيز الخلف يقول لما حفظت القرآن يقول في الصغر حفظني والدي رحمة الله كان عالم يأخذ عبد العزيز الخلق عالم من علماء المدينة - 01:07:26

وحفظني والد القرآن وانا صغير يقول في الماجستير انشغلت فحسبيت اني القرآن يتفلت مني قال فاشتكيت الى شيخنا الشيخ عبد المحسن العباس شيخنا وشيخنا قال فقال لي اقرأ بها في قيام الليل - 01:07:52

قال شيخنا فاخذت بنصيحة الشيخ العبادي فقرأت بها في قيام الليل قال فما نسيت حرفاً منها شيء عجيب سبحان الله العظيم مع الانشغال بالماجستير والدكتوراة الله يرحمنا برحمته قولوا امين - 01:08:17

الله جل وعلا يديم علينا وعليكم حفظ كتابه وان يذكروا منه ما نسيينا من كثرة انشغالات اليوم ها الاعمال الكثيرة الذهاب والاباب ضياع الاوقات في الطرق بالمجتمعات بعد في واتسابات - 01:08:38

ها سبحان الله العظيم حتى في المسجد ما يخلونك تذكر الله في المسجد مشكل والله فواحد بدأ الان يستغرب يعني تعجب كيف يجمع قلبه لحفظ كتاب الله نسأل الله العون والسداد - 01:08:59

هذا الحديث فيه دلالة على اهمية المعاهدة الطريقة الثانية في المعاهدة ما كان يفعله شيخنا الشيخ حسين ال الشيخ وهي طريقة مسنونة متبعة من قديم امام الحرم المكي المدني الشيخ حسين ال الشيخ - 01:09:19

حسين بن عبد العزيز ال الشيخ انه كان يقرأ القرآن على شخص يومياً يقرأ كمية معينة يقول هي افضل طريقة للاستذكار تقرأ يومياً اه على من القرآن من حفظك اخوك يجتمع ما عندك احد يجتمع زوجتك تجتمع - 01:09:40

بننك تجتمع ابنك يستمع المؤذن معك في المسجد يستمع ما في بأس مر ذكر هؤلاء مالك وامام دار الهجرة ونافع هو مولى ابن عمر عن ابن عمر والاستاذ رباعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة - 01:10:10

الابل المعلقة المربوطة ابل تقول هذه ناقة معلقة يعني مربوطة بالعقل اصل كلمة العقال مأخوذة من عقال البعير لأن العرب كانت تربط البعير بالعقل حتى لا يتفلت البعير فلو ان صاحب الابل المعلقة - 01:10:39

لم يتعاهد الرابطة بين الحين والحين مع كثرة حركة الناقاة فان هذا العقال يتفلت اذا تفلت العقار تفلت البعير واذا تفلت البعير بعد

تعقلها فكيف تحصلها قال ان عاهد عليها امسكها - 01:11:06

وان اطلقها ذهبت هنا انبه هل من نسي القرآن عليه اثم انتبهوا الحديث الذي يروى فيه ان من نسي القرآن فعليه كذا وكذا حديث لا يصح لكن لا شك ولا ريب - 01:11:32

ان من تناسى القرآن انه يأثم بمعنى انه لم يتعاهد عنده فراغ لا يراجع ينشغل بغير القرآن ينشغل بما ليس اهم فنسي القرآن هذا يأتي اما اذا نسي نسي القرآن - 01:11:51

بسبب انه انشغل بالاهم بالواجبات مثلا فنسي القرآن او اصابته افة في عقله فنسي القرآن فلا شيء عليه. نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور - 01:12:18

عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس مال احدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من من صدور الرجال من النعم - 01:12:45

الله اكبر شيء عجيب سبحان الله العظيم شعبة مرظ ذكره منصور وابن المعتمر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي عن عبد الله ابن من ؟ مسعود اذا جاء مهملا عبد الله وليس الرواية عنه نافع - 01:13:07

والمحصود به ابن مسعود يقول بئس ما لاحدي من يقول نسيت اية بل نجزي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم النعم اه هي الابل والانعام الابل والانعام هذه - 01:13:30

تتفلت اشد شيء تنفر هي الابل هذا ادب من ادب الاسلام يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نقول اذا نسي الانسان الاية ما يقول نسيت لا ينسب النسيان الى نفسه - 01:13:54

لماذا ؟ ما الفرق بين نسيت ونسيت نسيت يعني انا ينسى لا لا ليس تعمد نسيته انا ينسب الفعل الى نفسي ونسيت ينسب الفعل الى غيره فلما يقول نسيت كانه يتتساهم - 01:14:18

لانه يتتساهم وهذا منهي عنه الانسان لا ينبغي له ان يتتساهم في حفظ نسيان القرآن لكن يقول نسيت بالانشغالات نسيت بمرض نسيت بسفرة ونحو ذلك من الفقر. نعم قال رحمة الله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله - 01:14:41

قال تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة. وتابعه ابن جريج العبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردية عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعااهدوا القرآن فوالذي - 01:15:10

نفسى بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها نفس المعنى وابو اسامة محمد بن اسامة عن بريد بريد ابن عبد الله عن ابي بردية ابن ابي موسى عن ابي موسى - 01:15:31

وابو موسى اسمه عبدالله ابن قيس الاشعري عبد الله بن قيس الاشعري نعم قال رحمة الله باب القراءة على الدابة قال حدثنا حجاج بن المنهار قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس - 01:15:55

قال سمعت عبد الله ابن المغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح هذا الباب وضعه البخاري للدلالة على جواز قراءة القرآن على الدابة - 01:16:19

هذا تسهيل عليكم الان يعني تقرأون القرآن وانتم تسوقون السيارة ما في بأس او تسمعون القرآن وانتم تسوقون السيير لكن الحفظ لكن اذا كان هذا يؤدي الى انشغال السائق او اشغاله فلا ينبغي - 01:16:34

لان حق الناس مقدم على الاستذكار والحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفاتحة فيه دلالة انه كان يقرأ بصوت مسموع جهوري نعم - 01:16:53

قال رحمة الله باب تعليم الصبيان القرآن. قال احدثني موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير لانه قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم - 01:17:17

ولو قال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم نعم قال احدثنا يعقوب ابن ابراهيم

قال حدثنا بشيء قال اخبرنا ببشر عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال انه قال - 01:17:33

جمعت المحكمة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم؟ قال المفصل اه تعليم الصبيان القرآن يعني ينبغي الاهتمام بهذا الشيء بباب تعليم الصبيان القرآن الاهتمام بهذا الشيء - 01:17:50

وانه امر مستحسن وانه امر مدعو اليه شرع يقول وقال ابن عباس قال عن سعيد بن جبیر قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم. القرآن كما تعلمون منه ما هو محكم ومنه ما هو متشابه - 01:18:08

القرآن المحكم اكثرا من المتشابه وهو القليل لكن ليس هذا مراد سعيد ابن الجبیر تنبه ما مراده اذا مراده بالمحكم هنا الذي لم ينسخ لان سور المفصل لا نسخ فيها - 01:18:31

لماذا لا نسخ في الصور المفصل؟ لانها اخبار والاخبار لا تستفيد من قاف الى سورة قل اعوذ برب الناس ما في نسخ لماذا لا يوجد نسخ لان لانها اخبار الا اية - 01:18:50

يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ثم قال بعدها فان لم تجدوا اشفقتكم ان تقدموا صدقات فان لم تفعلوا لا يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - 01:19:10

فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلاة واجبوا. هذه الاية قيل انها منسوبة الاصل ان في ايات بالصورة المفصل النسخ فيها نادر المقصود هنا بالمحكم الذي لم ينسخ وليس المقصود هنا انه ما يوجد - 01:19:35

فيه المتشابهات بالمعنى انه يشكل على الانسان لا فيها اشياء يشكل على الشاهد فيه ان ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم - 01:19:57

يعني هذا فيه تأملوا معي ابن عباس جاء الى المدينة بعد صلح الحديبية وقيل في بعد فتح مكة طيب على القول بصورة الحديبية يعني جلس سند ثمان وتسع وعشرين على القول انه جاء بعد فتح مكة - 01:20:13

جلس سنة تسعة وعشرين في المدينة سنتين فقط حفظ المفصل على النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا فيه دلالة على اهمية تحفيظ الصبيان القرآن. نعم - 01:20:41

قال رحمة الله بباب نسيان القرآن. وهل وهل يقول نسيت اية كذا وكذا؟ وقول الله تعالى نقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قال حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع النبي صلى الله عليه - 01:20:59

وسلم رجلا في المسجد رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله فقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا اه نعم اقرأ قال حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا وكذا. تابع علي ابن المرسلين وعبدته عن هشام - 01:21:23

نعم قال حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا - 01:21:46

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لاحدهم يقول نسيت اية بكيت وكيت بل هو نسي - 01:22:05

هذا الباب بباب نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا يعني ان لما يقول البخاري هل يقول على الاستفهام معناها ان المسألة خلافية ولذلك جمهور العلماء يقولون يكره للرجل ان يقول نسيت اية كذا. ويكره له ان يقول نسيت سورة كذا - 01:22:18

ويكره له ان يقول نسيت القرآن وانما يقول نسيت او انسية لا ينسب الفعل الى نفسه لكي لا يشعر التسهيل والمساهمة وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء - 01:22:44

تدلل من البخاري ان النسيان لا يكون من فعل العبد النسيان لا يكون الا بمشيئة الرب تبارك وتعالى لو الامر راجع الى الانسان انسان يربى ان يحفظ القرآن ولهذا ينبغي للانسان ان يسأل ربه - 01:23:09

اذا كنت تحفظ سورة ونسيتها عليك ان تدعوا الله يا رب ذكرني ما نسيت فان الله عز وجل يعينك الدعاء من اعظم الابواب المعينة على الحفظ معظم الابواب المعينة على الحق - 01:23:32

اورد البخاري رحمة الله في حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله - 01:23:50

يرحمة الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا يرحمه الله فعل مضارع طيب لما تقول فعل مضارع ورحمة الله في علم ماضي الافعال تخرج اما ان يكون ماضيا بمعنى الخبر - 01:24:04

او ماضيا بمعنى الطلب والمضارع اما ان يكون بمعنى الطلب وهو الانشاء هنا يرحمه الله يطلب له الرحمة من الله الافضل كما قال بعض العلماء ان الانسان اذا كان حي - 01:24:29

فلا تقل رحمة الله تقول قال شيخنا يرحمنا يجوز ان تقول رحمة الله رحمة الله بمعنى اطلب له الرحمة من الله - 01:24:49

ويرحمة الله افضل لانها صريحة في الطلب بخلاف الماضي فالماضي يحتمل الخبر مع الطلبية ويحتمل الخبر المغض ولكن يرحمه الله والوارد قال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة - 01:25:06

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يتوجه لحفظ القرآن قال الله له لا تحرك به لسانك لتجعل به. ان علينا جمعه قرآن فاذا قرناه فاتبعوا وقال له ساقرئك فلا تنسى خلاص - 01:25:29

الا ما شاء الله وهو المنسوخ وهنا نسي النبي صلى الله عليه وسلم اية يقول يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا يستشكل على بعض الناس كيف ينسى النبي صلى الله عليه وسلم اية - 01:25:48

ويذكرها ويذكرها بقراءة فلان هذا بحكم البشرية لكن ما دام انه من كتاب الله فلا ينساها البتة وانما ينساها لحظة وفرق بين نسيان البتة ونسيان اللحم نسيان البتة يعني انه منسوخ خلاص - 01:26:04

نسيان اللحظة بالحكم البشري لتعلمنا انه انت وانت حافظ تسمع لقراءة غيرك يمكن كن نسيت شيء وانت ما تدري تقرأ الاية ها تقرأ الاية عشر سنوات تظن انها كذلك وهي ليست كذلك - 01:26:25

وهي ليست كذلك تبين لك بعد ذلك انها ما هي كذابة النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس مرة فارتاج عليه طبعا الصحابة ما يردون على النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 01:26:44

وهو السنة وان السنة ان الانسان لا يرد على الامام لو اخطأ لانه اذا راح من مكان لمكان هو قرآن ما يضر جمهور العلماء يقولون لا يرد على الامام الا في حالتين. الحالة الاولى اذا كان يختتم القرآن - 01:27:06

اذا كان يريد ختم القرآن فاختطا يريد عليه لانه يريد ختم القرآن والحالة الثانية اذا طلب هو وقف عند الاية وطلب التصحیح فيعطي ويعلم غير هذا لا يفتح عليه فارتاج على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:24

ومارد عليه احد وطلب الاستفتاح ما فتح عليه احد فرکع وهذا هالسنة ان الانسان اذا اغلق عليه وما عرف يركع او ينتقل الى صورة اخرى فلما انتهى من صلاته قال اوليس فيكم ابى - 01:27:46

قال بلى يا رسول الله قال ما منعك ان تفتح عليه اذا النبي صلى الله عليه وسلم ينسى الاية لحظة ها ولكن لا ينسى الاية البتة الا اذا اراد الله - 01:28:12

تبارك وتعالى. نعم تفضل نعم لا اذا كان يخل بالمعنى هذا لحن جلي بل نحن الجري لابد من اصلاحه على الامام يعني مثلا لو قال مثل ما حصل في المسجد النبوي - 01:28:29

والعجب انه ما احد صلح قرأ احد الائمة يوم كنا في المدينة لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى بصاما - 01:28:56

والله سميع الله ولی الذين امنوا قرأها يخرجهم من من النور الى الظلمات هذا لحن جل ما في ما فيها اشكال لا بد من الفتح هذا

اللحن الجيل هو الذي يغير المعنى - [01:29:12](#)

لابد من الفتح على الامام مثلاً لو قال الامام الذين قال اذا ليس لحن جد بمعنى لا يغير المعنى لو قال عليهم وهو يقرأ قراءة حفص قال عليهم ما يضر - [01:29:29](#)

واضح لو قرأ لو ختم آية ان الله كان سمعاً علينا بعلينا حكيم لا يضر لأن كله قرآن لكن اذا كان يختم القرآن لا دائماً اللي يختم القرآن يجعل وراه شخص - [01:29:47](#)

يقول اذا اخطأ صلحني عشان يختمون القرآن ويكون الختمة صحيحة. نعم نعم لأن طلب الاستفتاح يفهم من سكوته او تكراره للاية ووقفه وعدم رکوعه لكن لو راح مكان ثاني خلاص - [01:30:11](#)

نعم قال رحمة الله باب من لم يربأساً ان يقول فكروني بقصة عن شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله وشيخ مشايخنا انا حقيقة يعني قراءتي على الشيخ ابن عثيمين او حضور الدروس قليلة جدا - [01:30:35](#)

كان جلست في رمضان في مكة وفي المدينة كان اذا جاء كنا نجلس عنده شيخ بن باز كذلك لقاءاتي به كانت قليلة والشاهد انه رحمة الله ذهب مع بعض طلابه الى ناحية من القرى لعله لمحاضرة او للدعوة - [01:30:54](#)

فادركتهم الصلاة في مسجد فقرأ الشيخ سورة آة وارتजع عليه قدم وصلى فارتजع عليه رد عليه الناس طبعاً اذا اخطأ في السور المفصل كلهم يردون عليه ما في احد يسكت - [01:31:18](#)

فلما انتهى من الصلاة الشيخ التفت وقال انه لا ينبغي الفتح على الامام الا بكتابه وكذا وكذا خلاص الكلام قام واحد من الشباب قال واللي ما يحفظ ما ينبغي يصلی بالناس - [01:31:35](#)

هكذا العوام نعم قال رحمة الله باب من لم يربأساً ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا. قال حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقة وعبدالرحمن بن يزيد. عن ابن مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه - [01:31:50](#)

عليه وسلم الایتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفته الباب هذا اورد البخاري رحمة الله لبيان انه يجوز للانسان ان يقول سورة البقرة وهذا فيه اشارة الى كراهة بعض السلف بعض السلف - [01:32:15](#)

كانوا يكرهون ان يقول سورة البقرة ويقولون السورة التي يذكر فيها البقال ولكن هذا غلط لماذا غلط؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا البقرة وال عمران ان الناس مشكلتهم مشكلة - [01:32:38](#)

هم يظنون ان هذه العلمية لمطلق البقرة خلاص لا يذهب الى اذهانهم الا ذكر الحيوان وهذا غلط عظيم تشابه بالاسم لا يعني التشابه في المعنى فالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:56](#)

سماه قال اقرأوا البقرة ولا لا والبخاري اورد حديثاً على شرطه حديث ابن مسعود الانصاري قال قال النبي الایتان من اخر سورة البقرة ما قال الایتان من اخر السورة التي يذكر فيها البقرة صح ولا لا - [01:33:14](#)

من قرأ بهما في ليلة كفته من ماذا المفعول به محنوف والقاعدة في المعاني قاعدة في المعاني ان المفعول اذا ترك واهمل فالمقصود به التعميم المقصود به ماذا - [01:33:33](#)

تعمل كفته من كل شيء كفته من قراءة غيره كفته من العدو كفته في ادراك الخير خط اللي تبي ما في بأس نعم قال رحمة الله حدثنا ابو اليمني قال اخبرنا شعيب عن الزوري قال اخبرنا عروة بن قال اخبرني عروة عن عن حديث المسور ابن مخرمة - [01:33:58](#)

عبدالرحمن بن عبد القاري انهم سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جمعية هشام حكيم ابن حزام سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنه يقرأ في سورة الفرقان يقرأ سورة الفرقان في - [01:34:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرأها لم يقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلبيته فقلت من اقرأك هذه السورة التي - [01:34:38](#)

سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوله فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة - [01:34:58](#) الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها. فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:35:20](#)

هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه شاهد فيه ذكر ان عمر رضي الله عنه قال يقرأ سورة الفرقان. وما قال السورة التي يذكر فيها - [01:35:45](#) الفرقان هذا هو الشاهد وفيه ايضا ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف والانسان اذا قرأ بالي حرف من هذه الاحرف الامر فيه واسع ولله الحمد والمنة لكن اليوم الاحرف هذه ظببت بثلاثة اشياء - [01:36:07](#) بالرسم فلا بد من موافقة الرسم وبالله الوجه العربي فلا بد ان تكون القراءة موافقة لوجه من اوجه اللغة العربية وبالسند ما يصير تحط عقلك تقرأ مثل ما تريده كما مر معنا ذكرنا امثلة - [01:36:31](#)

في السبت الماضي ولا لا تذكرون هذه نعم يعني مثلا جاءت القراءة الان لو قرأ انسان قل اعوذ برب الناس ملك الناس او مالك الناس هذه القراءة وهذه اقرأة لكن ما يجوز للانسان ان يدخل عقله ويقول يجوز - [01:36:52](#) قل اعوذ برب الناس ملك الناس ما يجوز هذا يغير المعنى ويفسد القرآن نعم قال رحمة الله قال حدثنا بشر ابن ادم وقال اخبرنا على ابن مسfer قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [01:37:12](#) سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا نقرأ من الليل في المسجد وقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة بكت اذا وكذا آآ هذا الباب وان لم يكن صريحا - [01:37:31](#)

فان البخاري يريد ايضا فيه اشارة الى ان اسماء السور توثيقية اسماء السور ايش توثيقية من الذي يسميه؟ يعني لو سألنا سعي وقال البقرة فيها ذكر مئة قصة لماذا سميت بالبقرة؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سماها بالبقر - [01:37:46](#) ما سماها بالبعوضة ولا سماها بسورة اليهود ولا سماها بسورة هكذا ولا شيء سورة البقرة هناك سورة ال عمران هنا ما قال سورة ادم لانه فيه ذكر ادم وهذا ايضا - [01:38:11](#)

دائم انبه عليه انه لا بد ان ندرك ان هناك ارتباطا بين اسم السورة وبين مضمون السورة لا يجوز ان نعتقد ان الاسم هكذا اعتباطي بس عشان ذكر البقرة حطينا اسم طيب قد يأتي انسان ويقول لماذا لم نسميه باسم البعوضة - [01:38:29](#) لماذا لم نسميه باسم ادم اذا ليس هذه هي العلة لا بد ان ندرك ان في مطابقة بين الاسم والمعنى وهذه المطابقة هي التي يعني ينبغي ان نهتم بها فالعلماء يقولون ان البقرة مشتقة من البقر - [01:38:47](#)

وهو الشق والبقر لا يقال الا لشيء عظيم والبقرة ما سميت بقرة الا لانك مهما بقرت فانك تجد منها الذر فان كانت حية وتجد منها اللحم ان كانت ميتة ولذلك يقول العلماء سميت البقرة بهذا الاسم لأن كلما شققت في اياتها - [01:39:09](#) وجدت فيها احكاما هذا وجه المناسب ولذلك تسعين في البقرة تسعين في المئة من احكام الاسلام موجودة في البقرة عشرة في المئة في غيرها نعم - [01:39:35](#)

قال رحمة الله باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلها وقوله وقرآننا فرقناه لقرؤه على الناس على مكت قال وما يكره ان يهز كهز الشعر يفرق يفصل. قال ابن عباس فرقناه فصلناه - [01:39:54](#)

قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي واصل بن عبدالله رضي الله عنه انه قال غدونا على عبد الله شلون عن ابي واصل عن عبد الله؟ قال غدا عن عبدالله - [01:40:17](#)

ها هذا يقول في الحاشية في اليونانية ها وليتتأمل هذا هنا واضح انها زيادة غير مقصودة شوف ايش قال الحافظ حتى في نسخة الحافظ شيخ اه قوله عن ابي واصل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله اي ابن مسعود؟ فقال رجل قرأته مفصل - [01:40:34](#)

سبحان الله ابى الله العصمة الا لكتابه هو الصواب عن ابى وائل قال غدونا قال بدون عن عبد الله قال غدونا على عبد الله نعم شوف العجيب الناس ابن حجر ما قال شيء - 01:40:57

هنا الان تحتاج تدري الى من؟ الى العين. هم نحتاج الى العين اهتم بالالفاظ اللغات ما عندك النسخة شو مكتوب عليها بجميع النسخ عشان تعرفون عشان تعرفون ان البخاري لما قرأ هذا الحديث - 01:41:18

قال عن ابى وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله النسخ كتبوا ما سمعوا ما يغيروا عشان تعرفون هذه الاحاديث ما نقلت هكذا مثل ما سمعوا نقل كتبوا - 01:41:50

خطأ ولا صح وينبهون بعضهم بعضاً ربما لا ينتبه اصلاً نعم قال عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأ المفصل البارحة فقال هزا كهذا كهذا القراءة واني لاحفظ القراءة التي كان يقرأ بها النبي صلى الله عليه - 01:42:05 عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من الهميم يعني باب الترتيل في القراءة يعني ان الترتيل مطلوب لأن الله قال ورتل القرآن ترك امر واخبره فقال ورتلناه ترتيلها - 01:42:36

وقال وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مهل لذلك ابن مسعود رضي الله عنه لما قال له الرجل قرأ المفصل البارحة من سورة قاف الى الناس هذى المفصل معناها ختم القرآن في ليلة - 01:42:55

فقال ابن مسعود هذا كهذا كهذا القراءة يعني ما تدبرت هذا المقصود انك لم تتدبر او لم تتلوه تلاوة انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القراءة التي كان يقرأ بها النبي - 01:43:17

صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من الهميم عن النبي كان يقرأ بين السورة والسورة يقرأ بين يقرن بين يدي الشمس وبين يديه يقرن بين عمه والنازعة - 01:43:36

ويقرن بين يدي الشمس وهي السماء انفطر ويقرن بين اذا السماء وانشققت وبين بطفي فيه؟ وسميدات البروج والسماء والطاعة وهذا اليوم لو قرأنا مقرتنا يمكن الناس كلهم يستغربون ايش الشي الجديد هذا؟ ما يعرفوه - 01:43:54

ما يمكن ما عمرهم سمعوا بهذا الحديث اقترباباً محمد سمعت بهذا الحديث قبل ابو محمد من اهل مسجدها اول مرة يسمع هذا الحديث. فما بالناس العوام - 01:44:16

يعني هذا دليل يا اخوان ان اقراء الناس الاحاديث امر مهم امر عظيم اليوم مساجدنا مع الاسف خطبنا مع الاسف ما الناس في غفلة عن احاديث رسول الله. عن البخاري اترك الاحاديث الاخرى الحين - 01:44:34

اللي في مسلم ولا ابو داود ولا الترمذى ولا شيء عجيب سبحان الله نعم قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى ابن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك بي لسانك لتعجل به - 01:44:52
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحى وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الالية التي في لا اقسم بيوم القيمة. لا تحرك به لسانك لتعجل به. انا علينا جمع - 01:45:13

وقرأه اذا قرأناه فاتبع قرآنها. اذا انزلناه فاستمع ثم انا علينا بيانه. قال انا علينا ان نبيه بسانه قال لو كان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. الله اكبر - 01:45:29

معلمه هو جبريل لذلك قال الله عني علمه شديد القوة نعم قال رحمة الله باب مد القراءة قال احدثنا مسلم لابراهيم قال حدثنا جرير ابن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك - 01:45:47

عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مداه قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال - 01:46:03

ل كانت مدا ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم يمد باسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم يعني المد معروف انه له مقادير وليس على اهواه القراء باسم الله ما الطبيعي مد مد حركتين - 01:46:18
الرحمن ما الطبيعي والرحيم عند الوصل من الطبيعي وعند الوقف مد عارض للسكون ذلك لابد الانسان يحفظ المجدود باسم الله الرحمن

الرحيم نعم طيب في حالة القراءة لو ان الانسان ما مد هل يأتم؟ لا يأتم - [01:46:39](#)

هذا من باب الاستحباب اتفق العلماء على ان الترتيل في القراءة ترتيل في القراءة ليس بواجب ليس بواجب وانما هو امر مندوب [01:47:04](#)

ومستحب نعم قال رحمة الله بباب الترجيع قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس - [01:47:30](#)

قال سمعت عبد الله ابن المغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة [01:47:30](#)

الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة. يقرأ وهو يرجع. المقصود بالترجيع هنا هو ترجيع - [01:47:48](#)

الصوت ترجيع الصوت بحيث انه يحصل معه نوع من الامالة ونوع من التمطيط في المدود انا فتحنا لك فتحا مبينا نعم قال رحمة [01:47:48](#)

الله بباب حسن الصوت بالقراءة قال حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني - [01:48:17](#)

قال حدثنا بريدة ابن ابي بريدة عن جده ابي بريدة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له [01:48:17](#)

يا ابا موسى - [01:48:17](#) قد اوتبت مزمارا من مزامير ال داود. حسن الصوت بالقراءة مطلوبة حسن الصوت بالقراءة المطلوب لانه يجعل الانسان يدرك ما [01:48:27](#)

الذى يتلى عليه كلما كان التالي حسن الصوت كلما كان امكن - [01:48:47](#)

في الفهم قال يا ابا موسى لقد اوتبت مزمارا من مزامير وليس معنى هذا ما يفعله بعض الناس اليوم انهم يقرؤون القرآن بالمقامات [01:48:47](#)

الموسيقية فهذا محرم بالاجماع هذا محرم بالاجماع - [01:48:47](#)

نعم قال رحمة الله بباب من احب ان يسمع القرآن من غيره. قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمر ابن [01:49:05](#)

حفص ابن غياث قال حدثني ابي عن الاعمش انه قال حدثني ابراهيم عن ابيده. عن عبدالله رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى [01:49:05](#)

الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري. الله اكبر ابراهيم وابن يزيد ابن قيس [01:49:27](#)

النخعي وعيده والسلمان عبيده والسلماني راوية ابن مسعود وراوية - [01:49:27](#)

علي ابا طالب يقول اقرأ علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك قال اني احب ان اسمعه من غيري فهذا فيه دلال ان [01:49:46](#)

الانسان عليه ان يرتل وعليه ان يستمع للغير - [01:49:46](#)

نعم قال باب قول المقرئ للقارئ حسبك. قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد [01:50:04](#)

الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليه. قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال - [01:50:04](#)

نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان.

فالتفت فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. لله در البخاري - [01:50:25](#)

يقول باب قول المقرئ القارئ حسبك ها؟ يعني اذا اراد الانسان ان يسكت القارئ ماذا يقول؟ يقول له صدق الله العظيم البخاري [01:50:45](#)

يقول لا تقول حسبك هو الذي قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [01:50:45](#)

ما يجوز للانسان ان يأتي ويبتعد الفاظ من عند نفسه من انا وانت حتى نقول صدق الله العظيم الله سبحانه لا اصدق منه وصدق الله [01:51:03](#)

رسوله ومن اصدق من الله قيلا - [01:51:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن الاف المرات الصحابة قرأوا القرآن الاف المرات لماذا لم يقولوا صدق الله العظيم عند انتهاء [01:51:19](#)

القرآن قراءة اذا ارادوا ان يقولوا للقارئ قف يقولوا له حسبك - [01:51:19](#)

اذا اراد القارئ ان يسكت يقول ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ام المؤمنين عائشة قال قلت يا رسول الله انك لا تقرأ [01:51:36](#)

قرآننا الا وتقول سبحانك الله وبحمدك - [01:51:36](#)

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك قال نعم ذلك لانه يختتم له بخاتم لا ينفظ حتى يكون يوم القيمة انا نترك هذا الذي ورد لها [01:51:49](#)

لاجل عقولنا هذه مشكلة الناس اليوم - [01:51:49](#)

بل ربما ما سمعوا بهذا الحديث اصلا ربما ما سمعوا بهذا الحديث اصلا يمشون على عاداتهم مألفواتي نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ينبغي ان نعلم اولادنا من الصدق - 01:52:07

انه اذا اردت ان تقول لاحد يقرأ القرآن لا تقرأ قل له حاسبك يكفي و اذا اردت ان تسكت عن القراءة تقول سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:52:24

نعم ها نفس كفارة المجلس ؟ نعم القراءة هذه تختم بهذا الخاتم لا ينفظ الى يوم القيمة تحفظ لك خلاص تصبح محفوظة عندك نعم قال رحمة الله باب فيه كم يقرأ القرآن ؟ وقول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه - 01:52:38

قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان وقال لي قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاثة هي ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاثة ايات - 01:53:01

نعم، قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد انه اخبره علامة عن عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة - 01:53:19

بقرة في ليلة كفته يعني هذا تعريض من البخاري بخطأ قول ابن شبرمة بخطأ يعني بن شبرمة كانه يرى انه لا يكفي للرجل ان يقرأ في الصلاة باقل من ثلاثة ايات - 01:53:35

فاورد البخاري رحمة الله حدث علي قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال اخبره علامة عن ابي مسعود البدرى. ولقيته يطوف بالبيت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:53:54

انه من قرأ بالآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفته دل على جواز الاقتصار على الآيتين فاذا جاز الاقتصار على الآيتين جاز على الثلاث والاربع جاز على واحد نعم - 01:54:09

قال رحمة الله حدثنا موسى ابن شبرمة هذا فقيه من فقهاء الكوفة كان في زمن الامام من فقهاء المدينة كان في زمن معاصر للامام ابي حنيفة رحمة الله نعم قال رحمة الله حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو انه قال انكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد - 01:54:24

كمكنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأنا فراشا ولم يفتشر لنا كنفا مم فلما طال ذلك عليه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الالقيني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم ؟ قال كل يوم قال وكيف تختم ؟ قال كل ليلة. قال صم في - 01:54:52 كل شهر ثلاثة. واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام في الجمعة. قلت اطيق اكثر من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما. قال - 01:55:18

فقلت اطيق اكثر من ذلك. قال صم افضل الصوم صوم داود. صيام يوم وافطار يوم. واقرأ في كل سبع واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتنق قبليت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت - 01:55:33

فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل و اذا اراد ان يتقوى فافطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهيته ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:53

قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس واكثرهم على سبع نعم قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيه كم - 01:56:10

تقرأ القرآن قال حدثني اسحاق ابن قال اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن مولىبني زهرة عن ابي سلمة انه قال احسبني قال سمعته ان - 01:56:29

سمعت ان من ابي سمعت انا من ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك - 01:56:41

باب فيكم يقرأ القرآن يعني في كم يختتم القرآن ؟ البخاري رحمة الله يرى ضعف روایة اربعين وانما يصحح روایة شهر ولذلك يكره

عند البخاري ان يمر على الانسان شهر ولا يكون ختم القرآن - [01:56:56](#)

ومن صحح رواية الأربعين وهي في المسند يرى ان اقل ما يختم فيه القرآن اربعين وعلى كل حال فان ختم القرآن في شهر يعني كل [01:57:15](#) يوم جزء. هذا شيء قليل -

لو ان الانسان قرأ في الفجر صفحتين وفي الظهر صفحتين وفي العصر صفحتين والمغرب صفحتين وايش صفحتين؟ قرأ الجزء ولا [01:57:28](#) لا الجزء كم صفحة عشرين ها اربعة طيب ركعتين صفحتين قبل وصفحتين بعدها -

فيصير عشرة في اربعة عشرة في اثنين يصيرون كم عشرين خمس صلوات في اربعة عشرين فهذا الذي يريد البخاري رحمه الله [01:57:47](#) ويقول اورد حديث عبدالله بن مسعود عبد الله بن عمرو عفوا -

شيء عجيب تدرؤون عبدالله بن عمرو كم كان عمره في هذه القصة اخاف تظحكون كان عمره احد عشر سنة احدى عشر سنة عمره [01:58:07](#) زوجه ابوه عمرو بن العاص تزوج في الجاهلية وعمره احد عشر سنة -

وانجب عمرو بن العاص عبد الله ابنه الاكبر فلما بلغ احدى عشر سنة زوجه فلما زوجه قال انك حني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد [01:58:24](#) كنته زوج زوجة ابنها عن بعلها -

انتم تقولون يوم احد عشر سنة وبين البعل؟ ها؟ اسمعوا البعل فتقول هي ما تشك في رجولته تقول نعم الرجل ها هي تقر بانه رجل [01:58:47](#) الرجولة موسى بالشهوة الرجولة فان الانسان يستطيع ان يلجم نفسه هذى الرجولة -

مثل ما القينا محاصرة تذكرون بعنوان الرجولة في القرآن والسنة رجولة انك تلزم نفسك قال نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم [01:59:08](#) يفتش لنا كنفا منذ اتیناه يعني راهب -

ها وهو متفرغ لنا في النهار صائم في الليل قائم وبين يتفرغ لنا فربما يظن ظال انه هو لا يريد النساء عمره احد عشر سنة لا هو رجل [01:59:28](#) لانها قالت نعم الرجل -

فلما طال ذلك عليه يعني عمرو بن العاص يجي ينصح ابنه يا ولدي الاهل لك لها لها عليك حق ما سمع كلام ابي وش قال له قال دعني [01:59:43](#) فاني شاب -

يمكن بكرة اكبر ما اقدر دعني فاني فلما ما سمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ابنه من [01:59:58](#) كثرة عبادته من قراءة القرآن والصيام والقيام ثلاثة اشياء -

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم القني به. خليني اشوفه بس ان شاء الله بكلمه فلقيته بعد فقال كيف تصوم نستفهم وهذا من [02:00:16](#) حسن ادبه عليه الصلاة والسلام وتعلمه -

يتتأكد عن الخبر قال قلت اصوم كل يوم احد عشر سنة ويصوم كل يوم يا اخوان شيء عجيب سبحانه الله قال وكيف تختم؟ قال كل [02:00:33](#) ليلة. ختمة كاملة كل ليلة معناته يجلس من صلاة العشاء الى الفجر -

قال طيب معناتك لما يختم كل ليلة معناته يقوم موسى يختم فما في داعي يذكر له القيام قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في [02:00:54](#) كل شيء. بدأ من البعد الاوسع -

صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في شهر قال اطيق اكثرا من ذلك. في بعض الروايات اني شاب قوي جلد. احد عشر سنة شاب [02:01:11](#) قوي جل. هنا قال اطيق اكثرا من ذلك -

قال صم ثلاثة ايام في الجمعة اقول في الشهر الحين صار في الجمعة قلت اطيق اكثرا من ذلك. قال افطر يومين وصم يوما قال قلت [02:01:29](#) اطيق اكثرا من ذلك. قال صم افضل الصوم صوم داود. صيام يوم افطارها. واقرأ في كل سبع ليال مرة -

فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعض الروايات قال اقرأ في كل ثلاثة وصل الى نهاية المرحلة تأمل معي ان [02:01:54](#) عبد الله ابن عمرو ابن العاص -

توفي النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة وهو عاش الى ما بعد السبعين ثلاثة وسبعين اظن وفاته يعني كم سنة وهو يفعل [02:02:11](#) هذا الفعل ستين سنة قرابة ستين سنة وهو يصوم يوم -

ويفطر يوما يختتم القرآن كل ثلاث ليالي ويقيم كل ليلة ثلث الليل ستين سنة هذه عبادتي وهذه الطاعة حتى قيل انه حتى في ليلة صفين لما خرج مع ابيه طبعا ابوه عمرو بن العاص كان مع جهة معاوية رضي الله عنه - 02:02:29

فخرج عبد الله لا يريد القتال خرج يخدم اباه وكان من الناس الذين اعتزلوا القتال حتى ان عليا رضي الله عنه كان وصى بعض الناس انه اذا شفته عبد الله لا تتعرضوا له - 02:02:55

يعرف انه ما يقاتل خرج ايش؟ برا بايه يخدمه بس قال قتال مالي في سبحانه الله العظيم حتى في ذاك الليلة ما ترك القيام سبحانه الله العظيم حتى لما كان يمرض - 02:03:08

يقضى الصوم ويقضي التلاوة الله يرحمنا برحمته ماذا عسانا نقول نحن؟ الشاهد فيه ان اقل ما يتتوسع فيه في ختم القرآن شهر عنده البخاري وعامة الصحابة يختتمون القرآن في ثلاث - 02:03:27

بساعة ايام عامة الصحابة ومنهم من يختتم القرآن في ثلاث كعبد الله ابن عمرو ابن العاص نعم نعم له بالغها ابدا لا مو بالغ. هذا جاء في روایات قال نعم نعم الرجل لا يقال الا للبالغ عند العرب - 02:03:49

نعم لو اراد ان يزوج له ابدا ما في شيء لكنه اذا كبر له ان يقبل وله ان يرفض فان رفض لا بد ان يطلق نعمها والبنت كذلك اذا بلغت لها ان تقبل ولها ان ترفع - 02:04:18

نعم قال رحمه الله باب البكاء عند قراءة القرآن قال حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم العبيد عن عبدالله رضي الله عنه قال يحيى بعض وعن عمرو ابن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:46

قال حدثنا مسدا عن يحيى عن سفيان الامش ابراهيم عن عبيدا عبد الله قال الاعمش وبعض الاحاديث حدثني عمرو بن مرة ابراهيم عن ابينا بالضحى عن فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عليا قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتاهي ان اسمعه - 02:05:06

من غيري؟ قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف؟ اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال لي كف او امسك. فرأيت عينيه تذرفان. صلوات ربى وسلمه - 02:05:26

نعم قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ عليا - 02:05:43

قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من عن ما يسمعه من غيري. مر معنا هذا الحديث لكنه ورده بخاري الاستدلال على اه استحباب البكاء عند قراءة القرآن - 02:05:59

واورده من طريق جديد. قال عن ابراهيم عن عبيد عن عبدالله اذا ابراهيم نابدنا عبد الله صار الواسطة بين ابراهيم بن مسعود شخص واحد وهو عبيد السلماني. في السند اللي بعده عن ابراهيم عن ابيه - 02:06:16

يعني بالضحى عن عبد الله صار واسطتين ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي عن ابيه يزيد ابن قيس النخعي عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبيح من تلامذة ابن مسعود عن عبدالله نعم - 02:06:32

وفيه استحباب الاستماع الى القراءة من الغير. نعم قال رحمه الله باب من رايا بقراءة القرآن او تأكد به او فخر به مم قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخونا سفيان قال حدثنا اعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه - 02:06:48

عن سويد بن غفلة انه قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حنجر - 02:07:11

فainما لقيتهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة. نعم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التميمية عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله - 02:07:32

صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم. وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا

يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصب فلا يرى شيئا - [02:07:54](#)

انظروا في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس ابن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن الذي يقرأ - [02:08:13](#)

القرآن يعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب المؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المناقذ الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المناقذ الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر - [02:08:30](#)

المراءة بالقراءة القرآن او التأكيل به او الفخر به كما جاء في بعض النسخ او فخر به وفي بعض النسخ او فجر بي الفخر بالقرآن بمعنى الاكتفاء به هذا ليس منهيا عنه - [02:08:55](#)

وليس هو مراد البخاري المراد البخاري بمن فخر به يعني تكبر على الناس لاجل حفظه هذا لا يجوز ولذلك كان اورد تحت هذا حديث علي وابو سعيد في صفة الخوارج - [02:09:14](#)

يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسماء ما فيهم كهول تشويفها والاحلام ما فيهم عقول مثل الدواعش وهذولا جماعتهم يقولون من خير قول البرية ايش يعني يقولون من خير قول البرية يعني يقولون قال الله قال الرسول - [02:09:32](#)

ينتسبون الى القرآن والسنة زورا وبهتان يمرقون من الاسلام كما يمرق السهو من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم بينما لقيتهموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة فان قال قائل النبي صلى الله عليه وسلم - [02:09:55](#)

الرؤوف بامته الرحيم بهم. كيف يحكم عليهم بهذا الحكم؟ الجواب لانه لا دواء له لا دواء له وفي رواية ابن سعيد قال يخرج فيكم قوم تحقرن صلاتكم مع صلاة وصيامكم مع صيامها وعملكم مع عمله - [02:10:16](#)

ويقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم لماذا؟ لأنهم يتراءون به وهذا فيه دالة على ان اكثر الخوارج في على ان اكثر الناس فيهم الرياء هم الخوارج ظاهرهم التدين باطنهم الرياء وهذا من فقه البخاري رحمه الله نعم - [02:10:35](#)

قال رحمه الله باب اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم قال حدثنا ابو النعmani قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جنديب ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقرؤوا القرآن ما - [02:10:55](#)

قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام ابن ابي مطبيع. عن ابي عمران الجوني عن جنديب ابن عبد الله عن جنديب - [02:11:11](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران لم يرفعه حماد بن سلمة وابن. وقال غندار عن شعبة عن ابي عمران جنديبا يقول - [02:11:26](#)

قال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن عمر قوله وجنديب اصح واكثر قال حدثنا سليمان محرم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة النزار ابن سبرة - [02:11:45](#)

عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكم محسن فاقرأ - [02:11:58](#)

علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهاكلهم الله اكبر. ختم البخاري رحمة الله كتاب فظائل القرآن. بهذا اللادب العظيم وهو اقرأوا القرآن ما تلفت عليه قلوبكم يعني اجتماع على العلم يجب ان يكون بقصد التاليف - [02:12:13](#)

فاذا الانسان جاء ويقرأ القرآن تلاوة ويختلفون في حكم التجويد خلاص لا يجوز ان يستمر اختلفوا في حكم آية لا يجوز ان يستمروا خلاص يتركوا يدخل فيه الرياء ويدخل فيه المفاحرة والكبش وكل واحد يريد ان يكون اعلم من الثاني - [02:12:34](#)

وهكذا مجالس العلم مجالس العلم اذا صار فيه قيل وقال فينبغي فظهه والتوقف فيه وانما ينبغي التباحث قد يقول طيب انا اختلفت مع انسان كيف اتباحث معه لا تتباحث مع امام الناس - [02:12:53](#)

خذه معك الى بيتك ويجلس معه في مكتبتك وناقشه اما ان يتبيّن الحق له وتسير معه هو الحق معك فتصير معه. اما امام الناس

فكل واحد يريد ان يكون الحق معه - 02:13:11

كل واحد يريد ان يكون هو الشيخ وهذا ادب عظيم قال يقرأ القرآن ما تلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه. لا يجوز ان يكون القرآن موضوعا ونختلف ان يكون القرآن امامنا ونختلف - 02:13:26

نسأل الله جل وعلا ان يؤلف بين قلوب المسلمين ونكون بهذا قد انهينا كتاب فظائل القرآن ان شاء الله السبت القادر نبدأ بكتاب النكاح وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - 02:13:40

وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين تفضل نعم هم لا الخوارج يقتلون لانهم يقتلون هذا هو السبب. لذلك الخوارج القعديبة بالاتفاق لا يقتلون واضح لذلك النبي قال يخرج - 02:13:54

اذا حصل لهم صفة الخروج الفعلي قوتل والا ما جاز احسنت لما قتل نعم. وهذا عليه الجماع بالاجماع الخوارج القعديبة لا يقاتلون شر اه شره لا يمنع لا يصد بالقتل يصد بالحبس - 02:14:30

والنصيحة والمنع والحجر تفضل شيخ حياك الله ابو عمر نعم ما في بأس المهموم لو قال سمع الله لمن حمده ما في بأس هو قول بعض الفقهاء لكن لو قال ربنا لك الحمد هذا الذكر هو - 02:14:56

ايه ايه ما في بأس طيب لكن لو قال سمع الله لمن حمده كما يقول الحنابلة ما في بأس لانه الانحلاب له نصه. على ان التسميع هو واجب في حق امام المأمور - 02:15:36

اللي هو سمع الله لمن حمده نعم بارك الله فيكم او لبعض المنفرد الامام المنفرد صح نعم الامام المنفرد اذا يكون مستحب مستحب التسمية وليس واجب نعم نعم يصل لحد - 02:15:58

نعم نعم انا متأخر دوري مية واحد وستين او مية اجتمع اجتمعوا في كثير من الشيوخ وآآ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الاخذ عنه كان في اخر عمره قليل. لانه كان متخفيا - 02:16:32

فكان الناس اكثرا ما يأخذون عن سفيان ابن عبيدة بالزبط ثلاثة طبقة ثلاثة من من آآ بعض المحدثين يضع من خمسة عشر الى الى ثلاثة هذه الطبقة تكون مخالفة للطبقة الاخرى - 02:17:05

وهي سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 02:17:33